

واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين ومقترحات تطويرها

The Status of Scout Movement at Governmental Schools in "Ramallah and Al- Bireh" From the Point of View of Principals and Scout Leaders and Suggestions for its Development

محمد شعيبات*، ويوسف حرفوش**

Mohammad Shuibat & Yousef Harfoush

*كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، أبو ديس. **وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية

*الباحث المراسل: بريد الكتروني: mshuibat@hotmail.com

تاريخ التسليم: (2013/2/3)، تاريخ القبول: (2014/4/23)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الحركة الكشفية الإرشادية في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين، وإلى التعرف على الاختلاف في وجهات النظر تبعاً لمتغيرات الدراسة، والتوصل لمقترحات من شأنها العمل على تطوير الحركة الكشفية الإرشادية. وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية في المحافظة والقادة الكشفيين فيها، وعددهم (360) شخصاً من الجنسين، وقام الباحثان باعتبار العائد من الاستبانات التي وزعت على كامل أفراد المجتمع بمثابة عينة الدراسة العشوائية البسيطة، وبلغ عدد تلك الاستبانات العائدة (214) استبانة بنسبة (59.4%) من مجتمع الدراسة. تكوّنت أداة الدراسة من استبانة أعدّها الباحثان وتألفت من 46 فقرة موزعة على أربعة مجالات وسؤال مفتوح، تستقصي آراء وأهم المقترحات لدى المديرين والقادة الكشفيين، وتمّ التأكد من صدقها وثباتها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقدير أفراد العينة لواقع الحركة الكشفية الإرشادية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.69). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لواقع الحركة الكشفية الإرشادية لتلك المدارس تعزى لمتغيرات الدراسة (المسمى الوظيفي، الجنس، مستوى المدرسة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة). كذلك كشفت النتائج عن مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تحسّن من واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية ومن أهمها: ضرورة إسناد قيادة الفرق الكشفية الإرشادية للقادة والقائدات المؤهلين كشافياً وإرشادياً ولديهم الرغبة بالعمل الكشفي.

الكلمات المفتاحية: الحركة الكشفية الإرشادية، القائد الكشفي الإرشادي، محافظة رام الله والبيرة.

Abstract

This study aimed at identifying the status of scout movement at governmental schools in Ramallah and Al- bireh governorate from the principals' prespective and scout leaders, to find out if there were significant differences between means regarding the variables of the study, and to provide suggestions for the development of the scout movement. The population of the study consisted of (360) males and females school principals and scout leaders in the governmental schools in Ramallah and Al- bireh governorate. The researchers considered the questionnaires that were distributed over the entire members of the community as a study sample. The numbers of those questionnaires were (214) For the purpose of this study, 46-item questionnaire has considered four levels and open questions. Validity and reliability of the questionnaire were calculated. The results showed that the appreciation level of the scout movement in public schools in Ramallah and Al- bireh governorate was high with a mean of (3.69). The results of the study also showed that there were no significant differences in the appreciation level of the scout movement in public schools in Ramallah and Al- bireh governorate for the study variables (job title, gender, school level, qualification, and years of experience). Results revealed a set of recommendations that could improve the status of the scout movement guidance in the public schools. The most important is to a assign the leadership of scout movement to those who are well-qualified and have the desire toward working in scout movement.

Key words: Scout Movement, Scout Leader, Ramallah and Al- bireh governorate.

مقدمة الدراسة وخلفيتها

إن التعليم التقليدي يعتمد على تلقين الطلبة المادة الدراسية من قبل المعلم، واقتصر دور الطلبة على سماع المعلومة، دون الأخذ بالنشاطات الخارجية اللامنهجية، أما التعليم الحديث القائم على الأنشطة الطلابية، يجعل من المدرسة مجتمعاً متكاملأً وجزءاً من منهج المدرسة الحديثة، فيطلع الناشئ على حياة المجتمعات بألوانها، وأنواعها، وخبراتها، وتجاربها، ويبث فيهم روح الجماعة ويدربهم على القيادة الجماعية والتشاور والتعاون الجماعي، والتفاهم المتبادل، ويدعم شخصية الطالب بما يواجهه من تحديات ومشكلات، ويجعل الجهد والعمل الجماعي قادراً على تحمّل

المسؤولية، ويساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم من أجل المشاركة في التنمية الشاملة، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة. برايس، نلسون (Price, Nelson, 1999). كما توفر النشاطات المدرسية التحفيز والدافع والعطاء. جريفن (Greffen, 1988).

وتظهر أهمية النشاطات المدرسية ودورها في مخرجات العملية التربوية المتكاملة والدعوة إلى إدخال مساقات خاصة بالنشاطات المدرسية في الجامعات والكليات المعنية بتخريج المعلمين على وجه التخصيص، وعقد دورات خاصة بالنشاطات المدرسية لمديري المدارس والمعلمين المشرفين على هذه النشاطات المدرسية، والتوسع فيها عند تعديل المناهج الدراسية. شحاته؛ أسعد (Shahata, 1997. Asaad, 2005)، ويساعد النشاط الكشفي المدرسي بطريقة عملية على تحقيق الأهداف المرتبطة بالاتجاهات التربوية المعاصرة، التي من أهمها تحقيق إيجابية الفرد ونشاطه، وتنمية القدرة على ممارسة التعليم الذاتي، ومساعدة الأفراد على ممارسة التعلم المستمر، والانتفاع بالتقنيات الحديثة في مجال التعلم، وتزويد الطلبة بخبرات تمكنهم من تنمية قدراتهم بشكل فاعل، وابتنائية أكبر، ويتعلمون تحمل المسؤولية والعمل التعاوني والانخراط في سوق العمل. تيشي بوزو (Teshi bozo, 2007). وذلك بسبب اعتماد الحركة الكشفية على طريقة متميزة في تحقيق هدفها لمساعدة تكامل نمو النشء جسمانياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً، وهي التعليم بالممارسة كأساس في التربية الحديثة خاصة أن اعتماد الفتية والشباب على العمل والحركة أكثر من استعادهم للتلقّي والتلقين. المنظمة الكشفية العربية؛ ديوي (Dewi, 1944؛ The Arab Scout Organization, 1995).

وانطلاقاً من رغبة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وحرصها على رفع مستوى الأداء في الحركة الكشفية الإرشادية، وإيمان القادة التربويين فيها بأهمية الدور الإنساني والوطني والتربوي الذي تقوم به الحركة الكشفية الإرشادية المدرسية، وتحقيق الكثير من الأهداف التربوية من خلال النشاطات الكشفية الإرشادية، تبنت الوزارة في خطتها التنفيذية للعام 2012، وضمن برنامجها الرابع تنفيذ برامج الأنشطة الكشفية الإرشادية للطلبة المنتسبين لها، من أجل النهوض بمستوى قيادي وتربوي متميزين على المستويات كافة محلياً وعربياً وعالمياً، والمساهمة في تحقيق أقصى قدرات الشباب البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية لخليل (Ikhlayyel, 2012).

وسيعرض الباحثان في هذا المقام ستة محاور وهي: (تاريخ الحركة الكشفية الإرشادية عالمياً وعربياً، وفلسطينياً، وأسس الحركة الكشفية الأربعة، والحركة الكشفية الإرشادية وموقعها من التربية، ومراحل الحركة الكشفية الإرشادية، والمناهج الكشفية الإرشادية، ودور التربية الكشفية في التنمية الشاملة للمجتمع).

أولاً: تاريخ الحركة الكشفية الإرشادية (عالمياً وعربياً وفلسطينياً)

عالمياً: بدأت الحركة الكشفية عام 1907م، وقد أقيم أول مخيم كشفي في جزيرة براون علم 1908م على يد اللورد روبرت بادن باول، فقد كان أحد عناصر الجيش البريطاني في الهند،

حين استنتج من مشاهدته لقبائل الزولو كفيّة تربيتهم لأبنائهم تربية قاسية للاعتماد على النفس في إنشاء مثل هذه الحركة التي تقوم على المساعدة، ثم سنة 1912 صدر مرسوم ملكي بحماية حركة الكشفية. طهبوب (1996, Tahboub).

عربياً: بدأت الحركة في بعض البلدان العربية قبل سواها بفعل الإرساليات والطلاب الذين كانوا يدرسون في إنجلترا، وعاشوا أجواء الحركة الكشفية، فتأسست وانتشرت في العالم العربي على فترات، وكان أول ظهور للحركة الكشفية في لبنان عام 1912م، ثم انتقلت إلى فلسطين وسوريا في العام نفسه، ومن ثم انتشرت في بقية أرجاء الوطن العربي. الدهدار (1982, Al-Duhdar).

وأما بالنسبة لحركة المرشدات فقد تم عقد مؤتمرها الأول في عام 1966 في ليبيا تمهيداً لإنشاء المكتب العربي للمرشدات، أسوة بالمكتب الكشفي العربي. الأحمر (2000, Al-Ahmar).

فلسطينياً: بدأت الحركة في فلسطين سنة 1912 قبل غيرها من الدول العربية، وذلك بعد مرور خمسة أعوام على تأسيس الحركة الكشفية العالمية، وقد تأسست أول فرقة كشفية في مدرسة (السانت جورج) في مدينة القدس، وتوقفت نشاطاتها أثناء الحرب العالمية الأولى، وقد تأثر النشاط الكشفي الفلسطيني بالأحوال السياسية التي مرت بها أرض فلسطين بين مد وجزر، ففي سنة 1996م قام د. (جاك موريان) الأمين العام للمنظمة الكشفية العالمية بزيارة تفقدية للمفوضيات الكشفية في عدة محافظات، وشاهد الأنشطة الكشفية وأعجب بها، ووعد بالعمل من خلال المؤتمر الكشفي الذي عقد في أوصلو عام 1996م بالعمل الجاد من أجل قبول فلسطين في المنظمة الكشفية العالمية، وعليه تم الإعلان عن قبول فلسطين كعضو في المنظمة الكشفية العالمية الدهدار (1982, Al-Duhdar).

وبعد هذا التطور للحركة الكشفية الإرشادية للعالم والعالم العربي، وثمة أسس تقوم عليها الحركة الكشفية سيجملها الباحثان فيما يأتي.

ثانياً: أسس الحركة الكشفية الإرشادية

تضمّن هذا المحور أسس الحركة الكشفية الإرشادية الأربعة وهي (تعريف الحركة الكشفية، وأهدافها، ومبادئها، الطريقة الكشفية الإرشادية المستخدمة في تحقيق الأهداف)

تعريف الحركة الكشفية

لغة: هو رفع الحجاب، والكشاف على وزن المبالغة فعّال: وهو أحد الأعضاء في جماعة الكشف وله مراتب، والكشافة وفرقة الكشف. والحركة الكشفية هي حركة تربوية طوعية غير سياسية مفتوحة للجميع بغض النظر عن اللون أو الأصل أو الجنس، وهي لا تقتصر على سن معينة البستاني (1977, Butrus).

أهداف الحركة الكشفية الإرشادية

تتمثل هذه الأهداف في المساهمة بتنمية الشباب للاستفادة التامة من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية، كمواطنين صالحين ومسؤولين، وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية، وتنمية قدرات الناشئة والشباب على مختلف القدرات. جمعية الكشافة والمرشدات الأردنية (The Jordanian Association for Boy Scout and Girl Guides, 2004).

مبادئ الحركة الكشفية الإرشادية

1. الواجب نحو الله والذي يتطلب الالتزام والتمسك بمبادئ الدين والعمل بإرشاداته.
2. الواجب نحو الآخرين: بحيث يكون الولاء للوطن مع تعزيز السلام والصدقة والتفاهم، والعمل والمشاركة في خدمة المجتمع وتنميته مع الاعتراف بحقوق الآخرين واحترامها.
3. الواجب نحو الذات، حيث يرتبط الإنسان بتحمل مسؤولية نفسه في تنمية قدراته ليكون قادراً على نفع الآخرين والقيام بالأعمال التطوعية. مصطفى (Mustafa, 2006).

وانطلاقاً من ذلك يرى الباحثان أن المبادئ الثلاث التي تقوم عليها الحركة الكشفية تعتبر مؤشراً على سياسة الحركة الكشفية الإرشادية كحركة تربوية تهدف إلى تنمية الفرد من النواحي البدنية والفكرية والعاطفية والاجتماعية والروحية.

الطريقة الكشفية الإرشادية المستخدمة في تحقيق الأهداف

إن الطريقة الكشفية عبارة عن نظام متقدم للتنقيف الذاتي، وكونها نظاماً يتطلب النظر إليه باعتباره مجموعة من العناصر يعتمد بعضها على بعض مكوناً وحدة متكاملة، وكل عنصر يعتبر طريقة في حد ذاته، وهذه العناصر: الوعد والقانون، والتعلم بالممارسة، ونظام الشارات، ونظام الجماعات الصغيرة "الطلائع"، وحياة الخلاء. والطريقة الكشفية هي الوسائل المستخدمة أو الخطوات المتبعة لتحقيق الأهداف، ولها مجموعة من المبادئ، أهمها إشباع رغبات الطلبة وطاقتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية، ومن هذا الهدف الذي تنطلق منه الحركة الكشفية نجد أنها تتعامل مع شريحة كبيرة من أفراد المجتمع تعتمد على طريقة متميزة في تحقيق هدفها؛ لمساعدة تكامل نمو النشء جسمانياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً، ويفضل اتباع هذه الطريقة في جميع المراحل الكشفية (الأشبال والكشافة والمتقدم والجوالة) وجميع المراحل الإرشادية (الزهرات، المرشدات، المنجذات) الهاشمي (Al-Hashimi, 2007).

ثالثاً: الحركة الكشفية وموقعها من التربية

مرّت التربية في ثلاث مراحل مهمّة: الأولى توصف بالبساطة، حيث كان الطلبة يتعلمون في أي مكان وبأدوات بسيطة. والثانية بدء مؤسسات نظامية (المدارس). الثالثة التي اتسمت بنظرة كلية شاملة، تكسر احتكار التعليم النظامي لمسؤولية التربية، ويكون للتعليم غير النظامي فيها دور أساسي وتُشكّل حركات ومؤسسات الشباب- كحركة الكشافة، ومراكز الشباب،

والأندية، وبيوت الشباب، وجمعيات الشبان المسلمين والشبان المسيحية وغيرها. تعد هذه المؤسسات التعليمية غير النظامية، والتي تتضمن برامج وأنشطة كثيرة من الأنشطة التربوية، وبذلك تساند الدور الذي تقوم به مؤسسات التربية النظامية. الدهشان (Al-Dahshan, 1993).

ومع تطوّر مراحل التربية، انتقلت الحركة الكشفية من قصور وظيفتها على الترويج وشغل أوقات الفراغ، والبرامج الترفيهية، إلى فلسفة تربوية هادفة متكاملة، ووسيلة من وسائل التربية والتعليم غير المدرسية، تعتمد اعتماداً كلياً على فاعلية الفرد المتعلم وجهده في مواقف مرغوبة ومثيرة لميوله واهتماماته واحتياجاته، وتتمثل في الألعاب الخلوية والرحلات والمعسكرات الكشفية والهوايات العملية والعلمية المختارة، وتعتمد اعتماداً كلياً على تنظيم الأنشطة وإدارتها واتخاذ القرارات من خلال الأفراد، وتلك ممارسات تحرص عليها الفلسفات التربوية الحديثة. الكاشف (Al-Kashif, 1988).

والحركة الكشفية تعتبر رافداً من روافد التربية، حيث تتكامل في أهدافها وممارساتها مع أهداف روافد التربية الأخرى في المجتمع وممارساتها، النظامية وغيرها، فهي تنمو وتتطور مع الأسس التربوية والنفسية لاحتياجات كل مرحلة ورغباتها، إضافة إلى التطور في برامجها ومناهجها الكشفية، لتواكب العصر؛ وعليه فقد وجد الباحثان أنه من اللازم أن تقارب بين الحركة الكشفية والتربية؛ لأن الحركة الكشفية إحدى مظاهر الحركة الفعالة في حياتنا العامة، إذ نجدها تحاكي مبادئ علم نفس الطفل والمراهق وتنسجم مع تطلعات التربية الحديثة التي تسند إليها. غنيم (Ghonaime, 2001).

رابعاً: مراحل الحركة الكشفية الإرشادية

عندما يكبر الفتى تتغير ميوله وتختلف نزعاته، وتباين رغباته وتتطور احتياجاته، بدرجة يتحتم معها تعديل الخطط والبرامج والطرق المتبعة في تربيته وتعليمه، ويستعاض عنها ببرامج تتماشى مع نموه وتطور مداركه، وتتحقق رغباته واحتياجاته، لهذا رأى قادة الكشاف ضرورة تقسيم الحركة الكشفية الإرشادية إلى مراحل تتماشى مع النمو الطبيعي للنشء حسب مراحلهم (الأشبال، والزهرات، والكشافة، والمرشدات، والكشاف المتقدم، والجوال) المنظمة الكشفية العربية (The Arab Scout Organization, 1995).

خامساً: المناهج الكشفية الإرشادية

يعتبر "المناهج الكشفية" المحور التربوي الذي تستند عليه جلّ مكونات البرنامج الكشفي، بمختلف أنشطته الموجهة لكل فئة عمرية حسب تصنيف المراحل، ووفق محددات الفئة العمرية المتقاربة، والمناهج الكشفية تمثل مجموعة برامج تسعى الحركة الكشفية من خلالها إلى تربية الأفراد تربية صحيحة، وإشباع روح الإبداع لدى الفرد، والعمل على ربط الفرد بمجتمعه وأسرته، ودعم روابط الصداقة بين الأفراد، وتعويد الكشاف على الأخلاق الحميدة، وتنمية روح البحث والاستكشاف، والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية. شراب (Sharap, 2009).

سادساً: دور التربية الكشفية في التنمية الشاملة للمجتمع

تهدف الحركة الكشفية إلى تنمية الشباب، بمساعدتهم على ممارسة كامل طاقاتهم كمواطنين ذوي مسؤولية، وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والدولية، بول (Powell, 1992)، فتنمية المجتمع، من أهم مبادئ الحركة الكشفية، ويتم ذلك باستجابتها لاحتياجات الفتيّة والشباب وطموحاتهم، وتتعرف إلى احتياجات المجتمع، وتقوم بتحديد الاحتياجات الخاصة به ودراستها، ولأن متطلبات الشباب تختلف من بلد إلى آخر، وكذلك احتياجات المجتمع تختلف بالمثل من بلد إلى آخر، وعليه فإنّ الأمل كبير أن تؤدي الكشافة الدور الذي يفرضه عليه الواجب تبعاً لنصّ الوعد والقانون الكشفي. شويل (Shuwel, 2002).

ومن أهم أعمال الحركة الكشفية الإرشادية تجاه المجتمع

1. قيام الكشافين ببعض الأعمال اليدوية عند تنظيم المخيمات والمعسكرات في الخلاء، مثل تخطيط المواقع والتعرف عليها واستطلاعها، وإقامة الخيام، والمرافق الصحية والإدارية والملاعب.
2. تدريب الكشافين على مجموعة من الهوايات العلميّة والعملية، والتي تعد أحد الأركان الأساسية التي تقوم عليها حركة الكشافة، وهذه الهوايات تعد وسيلة فعالة لاستثمار وقت الشباب.
3. قيام الكشافين ببعض الزيارات الميدانية للمواقع الخدمية والإنتاجية والصناعية للتعرف عن قرب على نشاطات تلك المواقع، والمشاركة في أداء بعض الخدمات في هذه الوحدات والمواقع، بما يعمل على التأثير الإيجابي في نفوس الكشافين بأهمية العمل وضرورته. الدهشان (Al-Dahshan, 1993).

ويُضح مما سبق الدور التربوي الذي تقوم به الكشافة بشكل عام، ولما كانت الحركة الكشفية المدرسية من أكثر الحركات الكشفية تنظيماً والتزاماً، فيرى الباحثان ضرورة الاهتمام بها، وتوفير حوائجها حتى تقوم بدورها التربوي مساندة بذلك الدور التربوي والتعليمي الذي تقوم به المدرسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعتبر موضوع النشاطات المدرسية في المدارس الحكومية الفلسطينية موضوعاً لم يلق الاهتمام الكافي لدى الباحثين في البيئة الفلسطينية مقارنة بالدراسات والبحوث الأجنبية في هذا المجال. فقد أثبتت الدراسات أنّ النشاطات الطلابية بما فيها الحركة الكشفية والإرشادية لها دور وأهمية للعمل على تحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية ودورها التربوي على تحسين تلك المخرجات والارتقاء بمستوى التعليم، ومما لاحظته الباحثان من خلال عملهما في الميدان التربوي أن البعض ينظر إلى النشاطات المدرسية أنها مظهرية أكثر من اللازم حيث تقوم المدارس بتنفيذ النشاطات المدرسية بشكل مظهري لا يحقق الأهداف التربوية المتوخاه، والحركة

الكشفيّة الإرشادية تعتمد في صميمها على التقليد من قبل الطلاب بعضهم بعضاً الآخر، وأن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تنفيذها، لهذا يتبين أن هناك حاجة لمعرفة أهمية الحركة الكشفية والإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة وواقع ممارساتها ومعيقاتها، كان لا بد من التعرف على تقديرات من هم في الميدان التربوي لممارسة النشاطات الطلابية بشكل عام والحركة الكشفية الإرشادية بشكل خاص. من هنا جاءت مشكلة الدراسة.

وبناءً عليه، فإنّ الدراسة الحالية حاولت الإجابة عن الأسئلة الآتية

- ما واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين؟
- هل يختلف واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين باختلاف متغيرات الدراسة (المسمى الوظيفي، والجنس، ومستوى المدرسة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)؟
- ما مقترحات تطوير الحركة الكشفية الإرشادية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع الحركة الكشفية الإرشادية في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين من أجل تشخيص بعض الجوانب الإيجابية الداعمة للحركة الكشفية وتعزيزها، وتشخيص بعض جوانب القصور فيها للتوصية بمعالجتها. كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن أيّ اختلاف في وجهات النظر باختلاف متغيرات الدراسة. ووضع مقترحات من شأنها العمل على تطوير الحركة الكشفية الإرشادية في تلك المدارس.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. تعد الدراسة من أوائل الدراسات الحديثة بمفهومها ومجتمعها في حدود علم الباحثين في محافظة رام الله والبيرة، والتي تناولت واقع الحركة الكشفية الإرشادية من وجهة نظر الإدارة التربوية المتمثلة بمديري المدارس، والقادة الكشفيين الميدانيين مجتمعين في إظهار واقع الحركة الكشفية الإرشادية.
2. تتضح أهمية الدراسة في كون أدواتها من إعداد الباحثين لقياس واقع الحركة الكشفية الإرشادية في تلك المدارس ضمن المفاهيم التربوية الحديثة حيث إنها تناولت موضوعاً جديداً في عملية التنشئة والتربية للمراحل الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية كافة، ودراسة المقترحات التي من شأنها أن تعمل على تطوير الحركة الكشفية الإرشادية؛ لتقويم

هذا الواقع في المدارس الحكومية من وجهة نظر المبحوثين، والتي كانت دعماً للمسح الشامل وتعزيزاً للنتائج.

3. وقد تفيد نتائج الدراسة في تكوين إطار متكامل يمكن الاعتماد عليه في تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف لواقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية، وفي المساهمة في عملية التحسين والتطوير المستمر.

فرضيات الدراسة

انبتق عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابة المبحوثين لواقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبييرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين يعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مدير/ة، قائد/ة كشفي)".

الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابة المبحوثين لواقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبييرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين يعزى لمتغير نوع المدرسة (ذكور، إناث، مختلط)".

الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابة المبحوثين لواقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبييرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين يعزى لمتغير مستوى المدرسة (أساسي، ثانوي)".

الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابة المبحوثين لواقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبييرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين يعزى لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)".

الفرضية الخامسة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابة المبحوثين لواقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبييرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)".

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الحركة الكشفية: حركة شبابية تربوية تطوعية اختيارية، أساسها التربية والتعليم عن طريق العمل، والممارسة لأوجه عديدة من الأنشطة المرغوبة والمثيرة والمشوقة، والتي تتناسب مع خصائص المراحل العمرية لأعضائها، بغية المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى نمو لقدراتهم البدنية والعقلية، والاجتماعية، والروحية كأفراد، وكمواطنين مسؤولين، وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية، وهي حركة عالمية تسعى إلى بث الأخوة والصدقة الإنسانية بين أعضائها دون التفرقة بينهم بسبب الجنس والعقيدة أو الأصل، وبعبارة عن الأحزاب والتكتلات السياسية، الكاشف (Al-Kashif, 1988).

الحركة الكشفية: وتعرف إجرائياً بأنها: حركة تربوية طوعية غير سياسية مفتوحة للجميع بغض النظر عن اللون أو الأصل أو الجنس، وهي لا تقتصر على سن معينة.

الحركة الإرشادية: هي نشاط خاص بالفتيات والشابات يبين القيام به خلال أوقات الفراغ، وهو ليس مادة دراسية أو وظيفة بمرتب، ويقدم للقائمين به المخاطرة والتحدّي والهدف، وهي نشاط هادف ويمكن الاستمتاع به ضمن برامج خاصة بالفتيات تعمل على تلبية احتياجاتهن داخل أسوار المدرسة أو خارجها. السقا وآخرون (Al-Saqaa et al, 1983).

المدارس الحكومية: المدارس التي تديرها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وتمولها وتشرف عليها.

محافظة رام الله والبيرة: هي إحدى محافظات فلسطين تقع في الضفة الغربية إلى الشمال من مدينة القدس، وتضم مديرية واحدة للتربية والتعليم تابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وتضم مدينتي رام الله والبيرة المتلاصقتين وخمسة وسبعين تجمعاً سكانياً. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (Palestinian Central Bureau of Statistics, 2009).

القائد الكشفي: عرفه الباحثان: بأنه مصطلح عام يطلق على الراشدين الذين يقودون نشاطاً كشفياً داخل المدرسة أو خارجها، ويترجمون البرامج المختلفة فيه إلى واقع عملي، ويشترط فيه أن يكون متدرباً من خلال التحاقه بعدة دورات في الحركة الكشفية والقصد منه تدريب الآخرين لغرض تنمية الحركة الكشفية الإرشادية.

حدود الدراسة

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013/2012م.

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على محافظة رام الله والبيرة الواقعة بالضفة الغربية.

الحدود البشرية: اقتصرَت هذه الدراسة على مديري المدارس والقادة الكشفيين في المدارس الحكومية لمحافظة رام الله والبيرة.

إجرائياً: اقتصرَت الدّراسة على واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين ومقترحات تطويرها من خلال استبانة خاصة أعدّها الباحثان لهذا الغرض، وبالتالي تتحدد نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها بطبيعة الأداة ومجالاتها، ومدى تمثيل عينة الدراسة للمجتمع، وبطبيعة المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل استجابات المبحوثين.

الدراساتُ السابقةُ

دراسة حمزة (Hamza,1995) أجريت بهدف معرفة درجة إدراك واقع النشاط الكشفي في مدارس مديرية تربية عمان الكبرى الأولى من وجهة نظر مديري المدارس، وقادة الفرق الكشفية فيها من الجنسين، وأثر المركز الوظيفي والجنس والمؤهل العلمي والخبرة في العمل الوظيفي. والخبرة في قيادة الفرق الكشفية بالنسبة للقادة والفائدات، ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانته للتعرف على درجة إدراك أفراد العينة لواقع النشاط الكشفي وطبقت على عينة من (180) فرداً منهم (90) مديراً من الجنسين و(90) قائداً من الجنسين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأشارت النتائج إلى أن إدراك أفراد العينة لواقع النشاط الكشفي عالية حسب تصورهم، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لتقديراتهم تعزى لمتغير المركز الوظيفي والجنس والمؤهل والخبرة الوظيفية والخبرة في قيادة الفرق الكشفية.

وأجرى **الجرجاوي (Al-Jerjawy,2000)** دراسةً بهدف التعرف على أثر مزاوله الكشافة في تعميق القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والفنية المراد تحقيقها لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمدينة الخليل، من خلال ارتباط فلسفة النشاط الكشفي بالفلسفة التقليدية في التربية والتي تؤمن بأن الإنسان يعيش في مجتمع دائم التغيير، وقد أجريت الدراسة على (196) تلميذاً، (98) منهم يشاركون في النشاط الكشفي و(98) منهم لا يشاركون في الكشافة، واستخدم الباحث اختبار القيم الذي وضعه مصطفى فهمي، ومحمد غالي 1979 لقياس مستوى الاهتمام بالقيم المذكورة آنفاً، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكشافيين وغير الكشافيين في كل من القيم الدينية، والاجتماعية، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكشافيين وغير الكشافيين في كل من القيم الاقتصادية، والعلمية، والفنية لصالح الكشافيين.

وأجرى **ضحيك (Duheik, 2004)** دراسة لتعرف القيم الأكثر شيوعاً والمتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة، وعلاقة هذه القيم بالاتزان الانفعالي وإذا ما كانت هذه القيم تختلف باختلاف كل من الجنس والمؤسسة والخبرة والمؤهل الكشفي، من خلال استبانة طبقت على عينة من (235) قائداً وقائدة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم تعزى لمتغير الجنس، عدا بند واحد والمتعلق بالقيم الجمالية لصالح الفائدات، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم تعزى لمتغير الخبرة الكشفية.

وأما دراسة حمود (Hamoud, 2006) فهدفت إلى الكشف عن علاقة تقدير الذات بمتغيرات: النوع والمؤهل العلمي والمؤهل الكشفي والعمر لدى عينة من القيادات الكشفية في ليبيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على عينة من (200) قائد وقائدة من قيادات الكشافة في ليبيا وذلك باستخدام مقياس تقدير الذات العام وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القيادات الكشفية من ذوي المؤهلات العلمية العليا، والقيادات من ذوي المؤهلات المتوسطة فأقل على مقياس تقدير الذات، وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المؤهل العلمي والمؤهل الكشفي، توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المؤهل الكشفي والعمر، ولا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الجنس وبقيّة متغيرات الدراسة.

وأجرت غندور (Ghandour, 2009) دراسة لإبراز الدور التربوي للحركة الكشفية في نموذج جمعية الإمام المهدي بمنطقة بيروت في لبنان، وتحدّد مجتمع الدراسة بقيادة وقائدات جمعية كشافة المهدي في بيروت، وقامت الباحثة باختيار عينة مكونة من (160) قائداً و(40) عميداً بالطريقة العشوائية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وطبقت على العينة أداة الدراسة وهي الاستبانة، والتي وزعت على أربعة محاور موزعة على (98) بنداً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أثر متغير عدد سنوات التطوع في مجالات الدراسة وبنودها، وأشارت إلى الأثر الذي لعبه متغير عدد سنوات التطوع في مجالات الاستبانة والتي كانت (58) بنداً، حيث جاء بنسبة عالية بلغت 60%، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة تعزى لمتغيري عدد سنوات التطوع والدورات التدريبية.

وفي دراسة للسيد (Al-Sayyed, 2009) للتعرف إلى بناء برنامج مقدم لتنمية بعض الكفايات التدريسية الخاصة بالأنشطة الكشفية لدى معلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية بمديريات تربية سوهاج بمصر، طبقت الدراسة على عينة من مجموعة واحدة من معلمي التربية الرياضية من المدارس الإعدادية وتكونت من (30) معلماً وتم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وبيّنت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الكافية التخطيطي للنشاط الكشفي وذلك لصالح التطبيق البعدي للبطاقة.

وأجرى اخليل (Ikhlayyel, 2012) دراسة في مديرتي التربية والتعليم "الخليل وجنوب نابلس" للتعرف على واقع الأنشطة الكشفية الإرشادية وعلاقتها بالقدرة الابتكارية لدى الطلبة المنتسبين للحركة الكشفية، وتم تطبيق أداتي الدراسة على عينة مكونة من (240) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من طلبة المديرتين. وأشارت النتائج إلى أن القدرات الابتكارية لدى الطلبة بشكل عام قد جاءت مرتفعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات (القدرات الابتكارية، والمساهمة بالكشافة والمرشدات في السلوكيات) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إبراز العمل الكشفي خاص بمحور التحصيل الأكاديمي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة على مقياسي الدراسة وفقاً لمتغير الفئة العمرية (7-11 سنة، 12-17 سنة)، في حين يوجد

فروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة على أداتي الدراسة وفقاً لمتغير الانتساب للكشفة والمرشدات لصالح المنتسبين.

وفي دراسة أجراها لي (Lee, 2000) هدفت إلى معرفة أهمية المشاركة في الدراسات الكشفية على إنجاح الحركة الكشفية في الفلبين ومعرفة الحاجات التي يمكن إشباعها من خلال العمل في الحركة الكشفية، وكيفية إشباع تلك الرغبات والحاجات، ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق لقاءات عمل وبرامج كشفية من أجل اجتيازها وكذلك قام الباحث في دراسته باعتماد أسلوب تحليل وتقييم البرامج الكشفية لإعداد الخطط السنوية التي منها وضع الطلبة داخل طلائع كشيّة من (6 – 8) أفراد على أن يكون الأساس في اختيارهم المستوى العمري، والاهتمامات وكيفية العمل على تطوير هذه الفرق عن طريق العمل الجماعي داخل المجموعات الكشفية الإرشادية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن نجاح هذه الفرق يكون بنجاح القائد الذي يهتم كثيراً بطلبعته ويحرص على توفير احتياجات فرقته كافة وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عملية تعليم الطلبة كيفية الاعتماد على النفس لأنّ القائد لا يكون ملازماً لهم دائماً.

وأجرى انتركتف (Interactive, 2005) دراسة لمعرفة مدى تأثير الحركة الكشفية الإرشادية على أخلاقيات وقيم المنتسبين إليها وغير المنتسبين لها في المجتمع الأمريكي، قام الباحث بتطبيق أداة الاستبانة على عينة الدراسة التي بلغت 66% من مجتمع الدراسة والذي بلغ (1524) منتسباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح الطلبة المنتسبين للحركة الكشفية، وبينت الدراسة كذلك وجود فروق بين المتطوعين في الحركة الكشفية الذين شاركوا في منظمات دينية في أمريكا من خلال المتل والقيم.

وفي دراسة أجراها انتركتف (Interactive, 2010) هدفت هذه الدراسة إلى تزويد الطلبة المنتسبين للحركة الكشفية بالفرص، والقيم والتجربة الأكاديمية وهو ما يعد جزءاً من المنهاج الدراسي، وكذلك عملية الربط بين الحركة الكشفية والمدرسة. طبقت على عينة من النوادي الكشفية لفئة الذكور في أمريكا، وقام بتطبيق (21) شارة من شارات الجدارة الكشفية على الفئة المستهدفة، أشارت لنتائج الدراسة أن الحركة الكشفية تقف داعمة للمدارس من خلال الطلبة المنتسبين لها ومشاركتهم في كافة الأنشطة والفعاليات الصفية واللاصفية سواء أكانت داخل أسوار المدرسة أو خارجها.

وقام فيك وكارفي (Vick & Garvey, 2010) بدراسة لمعرفة مستويات العمليات المعرفية وعلاقتها بشارات الجدارة الكشفية في التعليم غير النظامي في أمريكا، من خلال تطبيقها على عينة مكونة من (23) منتسباً للحركة الكشفية والتي تم اختيارها بالطريقة القصدية ممن لهم علاقة بموضوع العلوم والتكنولوجيا، وقام الباحث بتصنيف نتائج الدراسة إلى ثلاثة أقسام للطلبة الكشفيين الذين يحصلون على الشارات العلمية، وأخيراً للأعمال التي يقومون بها، وأظهرت النتائج أهمية المعارف العلمية وعلاقتها بشارات الجدارة الكشفية والتي تساعد في فهم

المستويات وتطبيقها في محور الاهتمام حيث إنّ هذه الشارات لا تركز على الحفظ فقط بل تقوم على تشجيع الطلبة على الاكتشاف والابتكار.

وأجرى **بيلا (Pillar, 2010)** دراسة لمعرفة مدى إدراك الأهالي في أمريكا ووعيهم للحركة الكشفية الإرشادية، ومدى الارتياح من انخراط أبنائهم في هذه الحركة وقرار الانضمام إليها، وتكوّنت عينة الدراسة من (811) فرداً من المنتسبين للحركة الكشفية الإرشادية من سن 9-17 سنة وأهاليهم من الجنسين، ومن (560) فرداً من سن 7 - 13 سنة، وأهاليهم، وأسفر تحليل النتائج إلى أن الأهالي والأبناء لديهم وعي بنسبة عالية بالحركة الكشفية الإرشادية ومهام الكشف. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً مدى رغبة الأهالي في انضمام أبنائهم إلى الحركة الكشفية، وبيّنت أهم العوامل التي يأخذها الآباء عند موافقتهم على انتساب أبنائهم للحركة الكشفية كالمسامة، ونوعية القيادة، والمكان، وعقد الاجتماعات الكشفية، حيث أكدوا أنّ الحركة الكشفية تحقق 95% من البرامج التي يعدها القادة في الحركة الكشفية وأن رضا الأهل عن انخراط أبنائهم في الحركة الكشفية كان بنسبة 75% وهي نسبة أفضل مما كان متوقفاً.

وفي دراسة قامت بها **لونجرن (Lonegren, 2011)** أشارت إلى أن المنتسبين للحركة الكشفية الإرشادية هم ممن يدافعون عن التنمية البيئية المستدامة من خلال إلقاء الضوء على المواقف البيئية المعاصرة في سويسرا وذلك بإجراء مقابلات مع (57) شخصاً في مدينة كاند سترج. وأظهرت نتائج الدراسة أن الحركة الكشفية تعتبر إحدى التنظيمات الشبابية القيادية العالمية والتي تتمتع بخبرة واسعة في ممارسة التربية البيئية وأكدت الدراسة كذلك على أن حياة الخلاء من أهم مقومات الحركة الكشفية الإرشادية، وأنه لا كشفية بدون الخلاء، وأظهرت الدراسة كذلك أنّ التعليم يكون عادة من خلال الأخطاء وإذا لم نعمل مخيمات في الخلاء فإنه لا يوجد مجال للخطأ.

وخلاصة الأمر، فإنّ واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس ظهر في الدراسات على مستويات متباينة، وكانت النتائج فيما يتعلّق بواقع الحركة الكشفية والإرشادية من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين والاختلاف فيه متضارباً أحياناً؛ كما أنّ الدراسات تناولت دراسة واقع الحركة الكشفية والإرشادية من وجوه متعدّدة، وتناولت بعض الدراسات جانباً أو أكثر من الجوانب المهمة التي تُركز عليها هذه الدراسة. وأظهرت النتائج المختلفة أنّ واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس يمارس من قبل المديرين أو القادة الكشفيين، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، بدرجات متفاوتة مكاناً وزماناً، وأن الشائع هو تقدير توفّرها على نحو مرتفع. واستكمالاً للجهود البحثية المحلية، تأتي هذه الدراسة متناولة واقع الحركة الكشفية في المدارس الحكومية المشار إليها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المديرين والقادة الكشفيين في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، وبلغ عددهم للعام الدراسي 2012/2013م وفقاً للإحصاءات المتوفرة لدى مديرية التربية والتعليم في المحافظة في بداية الفصل الثاني (360) شخصاً من الجنسين.

عينة الدراسة: اعتبر العائد من الاستبانات التي وزعت على كامل أفراد المجتمع بمثابة عينة الدراسة، وبلغ عدد تلك الاستبانات العائدة (214) استبانة أي بنسبة (59.4%) من كامل أفراد المجتمع. وبيّن الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة الذين تم تحليل استجاباتهم حسب متغيراتهم الديموغرافية.

جدول (1): توزيع أفراد العينة الذين تم تحليل استجاباتهم حسب المتغيرات الديموغرافية.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	مديرة	105	49.1
	قائد /ة كشفي/ة	109	50.9
	الدرجة الكلية	214	100
نوع المدرسة	ذكور	94	43.9
	إناث	84	39.3
	مختلط	36	16.8
	الدرجة الكلية	214	100
مستوى المدرسة	أساسي	90	42.1
	ثانوي	124	57.9
	الدرجة الكلية	214	100
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	41	19.2
	بكالوريوس	136	63.6
	ماجستير فأعلى	37	17.3
	الدرجة الكلية	214	100
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	23	10.7
	من 5-10 سنوات	33	15.4
	أكثر من 10 سنوات	158	73.8
	الدرجة الكلية	214	100

أداة الدراسة: استناداً إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة التي اطلع الباحثان عليها ومراجعتها، تم إعداد استبانة مكونة من جزأين، إذ تم تخصيص الجزء الأول للمعلومات الشخصية عن المبحوثين، وتضمن الجزء الثاني (46) فقرة لقياس واقع الحركة الكشفية

الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين ومقترحات تطويرها في أربعة مجالات وهي: إدارة العمل الكشفي الإرشادي من قبل المديرين والقادة الكشفيين وتُغطيه الفقرات 1- 12، والطلبة المنتسبون للحركة الكشفية الإرشادية وتُغطيه الفقرات 13- 24، ودور البيئة المدرسية في خدمة الحركة الكشفية الإرشادية وتُغطيه الفقرات 25-35، والمجتمع المحلي "الأهالي" وتُغطيه الفقرات 36-46. وقد أعدت فقرات الاستبانة للاستجابة عليها وفق تدرج خماسي، وهو درجة كبيرة جداً، ودرجة كبيرة، ودرجة متوسطة، ودرجة قليلة، ودرجة قليلة جداً، وأعطيت الاستجابات اللفظية قيمة رقمية وهي: 5، 4، 3، 2، 1 على الترتيب والتوالي.

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة، وبعد مراجعتها لغوياً ومنهجياً، تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية ذوي الخبرة في الإدارة التربوية والبحث العلمي لإبداء الرأي في صلاحيتها وملاءمتها لأغراض الدراسة؛ وتم الاستئناس باقتراحات المحكمين والبالغ عددهم (17) محكماً وتعديل ما يتطلب التعديل لإخراج الأداة بشكل ملائم. وإضافة إلى صدق المحكمين، قام الباحثان بحساب الصدق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لبنود الأداة مع الدرجة الكلية، وتبين أنها جميعاً حصلت على قيم تراوحت ما بين (0.405- 0.672)، وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) مما يدفع الباحثين إلى الاطمئنان إلى صدق الأداة، كما يبينه الجدول رقم (2)

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لمجالات أداة الدراسة.

المجال	إدارة العمل الكشفي الإرشادي من قبل المديرين والقادة الكشفيين	الطلبة المنتسبون للحركة الكشفية الإرشادية	دور البيئة المدرسية في خدمة الحركة الكشفية الإرشادية	المجتمع المحلي (الأهالي)
إدارة العمل الكشفي الإرشادي من قبل المديرين والقادة الكشفيين				
الطلبة المنتسبون للحركة الكشفية الإرشادية	0.728			
دور البيئة المدرسية في خدمة الحركة الكشفية الإرشادية	0.600	0.663		
المجتمع المحلي (الأهالي)	0.356	0.510	0.579	

ثبات الأداة: قام الباحثان بالتحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغ للأداة بشكل عام 0.94، بينما بلغ 0.86 للمجال الأول، و0.88 للمجال الثاني، و0.88 للمجال الثالث، و0.89 للمجال الرابع، وهي جميعاً قيم عالية ومقبولة لأغراض البحث العلمي ويضمن لها الباحثان وتقي بأغراض الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، تم حصر مجتمع الدراسة واعتبار العائد من الاستبانات بمثابة عينة الدراسة. ثم الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص لتوزيع الأداة على المديرين والقادة الكشفيين في المدارس، ووزعت الاستبانات خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2013/2012م وبعد مراجعة الاستبانات المستردة والتأكد من صلاحيتها للتحليل، حللت، وجهزت الجداول اللازمة لعرض النتائج.

متغيرات الدراسة

*المتغيرات المستقلة

1. المسمى الوظيفي وله مستويان: (مدير/ة، قائد/ة كشفي).
2. نوع المدرسة وله ثلاثة مستويات: (ذكور، وإناث، مختلط).
3. مستوى المدرسة وله مستويان: (أساسي، ثانوي).
4. الخبرة وله ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات)، (من 5 إلى 10)، (أكثر من 10 سنوات).
5. المؤهل العلمي للمدير والقادة الكشفيين: وله ثلاثة مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).

*المتغير التابع

مستوى الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة.

المعالجة الإحصائية

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة للإجابة على السؤال الأول، واختبار (T- test) لفحص الفرضيات التي تحتوي متغيراً مستقلاً بمستويين، وهي الفرضية الأولى والثالثة، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفرضيات التي تحتوي على متغير مستقل بثلاث مستويات وهي الفرضية الثانية والرابعة والخامسة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences) لحساب الاتساق الداخلي لبنود الأداة وثباتها.

وقد تم اعتماد المفتاح الآتي لتحديد واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية، الوارد في دراسة الطيطي وأبوسمرة (Titi & Abu Samrah, 2012) بناء على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرين والقادة الكشفيين على النحو الآتي:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	إذا كان المتوسط الحسابي أقل من أو يساوي (2.33).
متوسطة	إذا كان المتوسط الحسابي محصوراً بين (2.34 - 3.67).
عالية	إذا كان المتوسط الحسابي أعلى من (3.67).

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: نتيجة السؤال الأول، ونصّه: "ما واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرين والقادة الكشفيين.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين لأبعاد العلامة الكلية للاستبانة.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	إدارة العمل الكشفي الإرشادي من قبل المديرين والقادة الكشفيين	3.97	0.49	عالية
2	الطلبة المنتسبون للحركة الكشفية الإرشادية	3.89	0.50	عالية
3	دور البيئة المدرسية في خدمة الحركة الكشفية الإرشادية	83.6	0.63	عالية
4	المجتمع المحلي (الأهالي)	3.18	0.69	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.69	0.47	عالية

ويلاحظ من الجدول رقم (3) أنه تم ترتيب مجالات واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية لمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تنازلياً، كما وتشير النتائج أيضاً في الجدول رقم (3) أن ثلاثة مجالات جاءت بدرجة عالية، وجاء واحد بدرجة متوسطة، حيث حصل مجال إدارة العمل الكشفي الإرشادي من قبل المديرين والقادة الكشفيين على أعلى متوسط حسابي (3.97) مع انحراف معياري (0.49)، يليه الطلبة المنتسبون للحركة الكشفية الإرشادية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.89) مع انحراف معياري مقداره (0.50)، يليه دور البيئة المدرسية في خدمة

الحركة الكشفية الإرشادية بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري مقداره (0.63)، يليه مجال المجتمع المحلي (الأهالي) حيث أشارت الدرجة الواردة في الجدول أنّ وجهات نظر المديرين والقادة الكشفيين للمجتمع المحلي "الأهالي" كانت بأقل متوسط حسابي بلغ (3.18) وانحراف معياري مقداره (0.69) وهي درجة متوسطة.

وقام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبييرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين وبينها جدول رقم (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبييرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين.

الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة/الواقع
11	يشجع المدير/ة القائد/ة الكشفي طلبتهم على الانتماء الوطني	4.43	0.61	88.6%	عالية
4	يحرص المدير/ة والقائد/ة على نقل المعرفة لدى الطلبة بأمانة وإخلاص	4.25	0.63	85%	عالية
5	يفخر المدير/ة والقائد/ة الكشفي بأهم الإنجازات التي تم تحقيقها بالنشاط الكشفي الإرشادي	4.24	0.71	84.8%	عالية
2	يتمتع المدير/ة والقائد/ة بالمرونة مع منتسبي الحركة الكشفية الإرشادية في التعبير الوجداني	4.22	0.67	84.4%	عالية
14	يشارك المنتسب/ة بالعمل الطوعي داخل أسوار المدرسة	4.14	0.71	82.8%	عالية
23	يشارك الطلبة المنتسبون للحركة الكشفية الإرشادية في العمل الجماعي	4.08	0.68	81.6%	عالية
7	ينمي المدير/ة والقائد/ة الكشفي شخصية الطلبة في مختلف الجوانب	4.07	0.62	81.4%	عالية

...تابع جدول رقم (4)

الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة/الواقع
1	تتوفر لدى المدير/ة والقائد/ة الكشفي رغبة للعمل الكشفي داخل المدرسة وخارجها	4.05	0.83	%81	عالية
26	توفر المدرسة السجلات الكشفية الإرشادية المطلوبة	4.05	0.76	%81	عالية
16	يعكس المنتسب/ة ما تعلمه في الحركة الكشفية الإرشادية على ترتيبه ونظافته	4.03	0.69	%80.6	عالية
20	يتمتع المنتسب/ة للحركة بالبشاشة ما أمكن	4.02	0.67	%80.4	عالية
8	يساهم المدير/ة والقائدة الكشفيين في الكشف عن مواهب الطلبة	3.95	0.66	%79	عالية
13	يلتزم المنتسب/ة بالزي الكشفي الإرشادي المطلوب	3.93	0.90	%78.6	عالية
15	يظهر المنتسب/ة قدراته على قيادة الفرقة الكشفية الإرشادية	3.92	0.69	%78.4	عالية
3	يلتزم المدير/ة والقائدة الكشفي بالخطه السنوية الكشفية الإرشادية	3.91	0.80	%78.2	عالية
21	يجذب طلبة الكشافة زملاءهم للانخراط في الفرق الكشفية	3.91	0.72	%78.2	عالية
34	تتابع إدارة المدرسة الفعاليات الكشفية الإرشادية	3.90	0.87	%78	عالية
10	يساهم المدير/ة والقائدة في إذاعة كشفية في المدرسة	3.89	0.91	%77.8	عالية
17	يلتزم الطالب/ة بتطبيق الوعد والقانون الكشفي	3.86	0.75	%77.2	عالية
27	توفر المدرسة الأدوات اللازمة لإقامة النشاطات الكشفية الإرشادية	3.86	0.95	%77.2	عالية

...تابع جدول رقم (4)

الدرجة/ الواقع	النسبة المنوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم في الاستبانة
عالية	%77.2	0.81	3.86	تُذلل المدرسة العقبات التي تواجه القادة وأعضاء الفرق الكشفية الإرشادية	31
عالية	%76.8	0.80	3.84	يتواصل القائد/ة الكشفي مع طلبتهم بعقد الاجتماعات الكشفية الإرشادية	6
عالية	%76.8	0.96	3.84	يوافق الأهالي على انتساب أبنائهم للحركة الكشفية الإرشادية	36
عالية	%76.2	0.95	3.81	تنفذ المدرسة الأنشطة الكشفية الإرشادية الخاصة بالمديرية والوزارة	28
عالية	%75.4	0.84	3.77	يرفع العمل الكشفي الإرشادي من مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي للمجتمع	44
عالية	%75.2	0.79	3.76	تخطط المدرسة لإقامة البرامج الكشفية الإرشادية	25
عالية	%75.2	0.84	3.76	تشجع الهيئة التدريسية الطلبة على الالتحاق بالنشاط الكشفي الإرشادي	29
عالية	%75.2	0.86	3.76	توفر المدرسة الوقت خلال الدوام المدرسي لممارسة النشاط الكشفي والتدريب	32
عالية	%74.8	0.89	3.74	يشارك المنتسب/ة بالأعمال الكشفية الإرشادية في احتفالات المؤسسات المجتمعية	19
عالية	%74.8	0.74	3.74	يقوي العمل الكشفي الإرشادي قدرة المنتسب/ة على تطويع خامات البيئة لخدمة الفرق الكشفية الإرشادية	24
عالية	%74	0.80	3.70	يقوي المنتسب/ة عملية المشاركة في المخيمات الكشفية الإرشادية الاتصال والتواصل بين الطلبة أنفسهم	18

...تابع جدول رقم (4)

الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة/الواقع
22	يظهر المنتسب/ة ميلاً للعمل اليدوي	3.67	0.75	73.4%	متوسطة
43	يحقق الانتماء الكشفي الإرشادي عملية التكافل الاجتماعي.	3.66	0.84	73.2%	متوسطة
45	ينظم العمل الكشفي طلائع كشفية إرشادية للمساهمة في حل المشاكل البيئية.	3.56	0.87	71.2%	متوسطة
9	يساهم المدير/ة والقائدة الكشفي في رحلات علمية استكشافية مع الطلبة	3.55	0.90	71%	متوسطة
46	يساهم القادة الكشفيون في تلبية حاجات المجتمع	3.53	0.85	70.6%	متوسطة
30	تسهم المدرسة في توزيع نشرات إرشادية بأهمية الحركة الكشفية	3.47	0.84	69.4%	متوسطة
42	يساهم العمل الكشفي الإرشادي في إعداد الكوادر التي تتابع عملية التنمية والتطوير المجتمعي	3.34	0.95	66.8%	متوسطة
12	يخطط المدير/ة والقائدة الكشفي للمشاركة في المخيمات على مستوى المديرية أو وزارة التربية	3.28	1.04	65.6%	متوسطة
35	تقدم المدرسة حوافز مادية للطلبة المشاركين في النشاط الكشفي الإرشادي	3.21	1.15	64.2%	متوسطة
33	يوجد مقر ملائم للفرقة الكشفية الإرشادية داخل المدرسة	3.01	1.31	60.2%	متوسطة
41	يستغل الأهالي المناسبات الوطنية لتوصيل الرسالة الكشفية للمجتمع	2.88	1.05	57.6%	متوسطة
37	يوفر المجتمع المحلي الأدوات والملابس الكشفية لطلبة الحركة الكشفية الإرشادية	2.79	1.26	55.8%	متوسطة

...تابع جدول رقم (4)

الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة/الواقع
40	يوفر المجتمع المحلي الخدمات الصحية للمنتسبين للحركة الكشفية	2.62	1.06	52.4%	متوسطة
38	يساعد المجتمع المحلي في توفير دورات تأهيل القادة الكشفيين والمخيمات الكشفية	2.57	1.13	51.4%	متوسطة
39	يوفر المجتمع الحوافز المادية للطلبة المنتسبين للحركة الكشفية الإرشادية	2.52	1.09	50.4%	متوسطة
الدرجة الكلية		3.69	0.47	73.8%	عالية

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين على واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين قد تراوحت بين (4.43) و(2.52)، وأن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (3.69) وانحراف معياري (0.47) وهذا يدل على أن واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين جاء بدرجة عالية بشكل عام.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4) إلى أن (31) فقرة جاءت بدرجة عالية و(15) فقرة جاءت بدرجة متوسطة. وكانت أعلى فقرة رقم (11) ونصّها "يشجع المدير/ة القائد/ة الكشفي طلبتهم على الانتماء الوطني" على أعلى متوسط حسابي (4.43)، يليها فقرة رقم (4) ونصّها "يحرص المدير/ة والقائد/ة على نقل المعرفة لدى الطلبة بأمانة وإخلاص" بمتوسط حسابي (4.25). وأقل فقرة رقم (39) والتي نصّها "يوفر المجتمع الحوافز المادية للطلبة المنتسبين للحركة الكشفية الإرشادية" على أقل متوسط حسابي (2.52)، يليها فقرة رقم (38) ونصّها "يساعد المجتمع المحلي في توفير دورات تأهيل القادة الكشفيين والمخيمات الكشفية" بمتوسط حسابي (2.57).

وهذه النتيجة لا تتفق مع الدراسات التي أجراها كل من اخليل (Ikhlayyel, 2012) ولي (Lee,2000) وانتركتف (Interactive, 2005).

ويعزو الباحثان أسباب وجود هذا الواقع بدرجة عالية للحركة الكشفية الإرشادية في مدارس محافظة رام الله والبيرة الى اقتناع وثقة من قبل المديرين والقادة الكشفيين بالحركة الكشفية في المدارس الحكومية، وبوجودها، وربما كان أحد أسباب ذلك الاقتناع، وتلك الثقة ما يعرف من التنسيق المسبق، والمساعدة من قبل المشرف في تنفيذ الخطة الكشفية الإرشادية لممارسة الأنشطة

الكشفية الإرشادية لكل المراحل والدرجات الكشفية على مستوى مديرية التربية والتعليم/ رام الله والبيرة، والمنبثقة والمدعمة بخطة النشاطات الكشفية السنوية للإدارة العامة للنشاطات الطلابية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

كما يعزو الباحثان أسباب وجود هذا الواقع أيضاً إلى التخطيط المسبق في تنظيم وإعداد المهرجانات والندوات والمعارض والمخيمات والاحتفالات والدورات من قبل المشرف واللجنة الكشفية الإرشادية على مستوى المديرية، والمدعم بالمشورة من قبل دائرة الكشافة والمرشدات في وزارة التربية والتعليم.

نتائج الفرضيات التي انبثقت من السؤال الثاني، ونصه: "هل يختلف واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين باختلاف متغيرات الدراسة (المسمى الوظيفي، ونوع المدرسة، ومستوى المدرسة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)؟"

نتيجة فحص الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابة المبحوثين لواقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مدير/ة، قائد/ة، كاشفي/ة). ولفحص هذه الفرضية قام الباحثان بحساب نتائج اختبار "ت" كما يبين الجدول رقم (5).

جدول (5): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لواقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

المجال	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	مستوى الدلالة
إدارة العمل الكشفي الإرشادي من قبل المديرين والقادة الكشفيين	مدير/ة	105	3.96	0.48	0.315	0.753
	قائد /ة كاشفي/ة	109	3.98	0.50		
الطلبة المنتسبون للحركة الكشفية الإرشادية	مدير/ة	105	3.82	0.51	1.963	0.051
	قائد /ة كاشفي/ة	109	3.96	0.49		
دور البيئة المدرسية في خدمة الحركة الكشفية الإرشادية	مدير/ة	105	3.69	0.55	0.483	0.630
	قائد /ة كاشفي/ة	109	3.65	0.71		

...تابع جدول رقم (5)

المجال	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	مستوى الدلالة
المجتمع المحلي (الأهالي)	مدير/ة	105	3.25	0.72	1.422	0.156
	قائد /ة كشفي/ة	109	3.12	0.67		
الدرجة الكلية	مدير/ة	105	3.69	0.46	0.024	0.981
	قائد /ة كشفي/ة	109	3.69	0.49		

يتبين من خلال الجدول (5)، أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.024)، ومستوى الدلالة (0.981)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة المبحوثين حول واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين يعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة كل من اخليل (Ikhlayyel, 2012) ولي (Lee, 2000).

وعزوا الباحثان هذه النتيجة إلى تشابه الظروف السائدة في المؤسسة التربوية في محافظة رام الله والبيرة، والتي يخضع لها كل من المديرين أو القادة الكشفيين على حد سواء، وأن المدارس التي خضعت للاستجابة عن أداة الدراسة في محافظة رام الله والبيرة كلها تتبع نظاماً كشفياً إرشادياً موحداً على الأقل مع مراعاة بعض الفروق فيما بينها، فالأدوات والقاعات والمناهج والتدريب والأنشطة هي نفسها، وأن لديهم الثقافة التربوية والاجتماعية والاقتصادية متقاربة إن لم تكن واحدة، بغض النظر عن كونهم ذكوراً أو إناثاً. إذن فلا غرابة أن لا يكون هنالك فروق في المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم.

نتيجة فحص الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابة المبحوثين لواقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير نوع المدرسة (ذكور، إناث، مختلط). ولفحص هذه الفرضية قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تعزى لمتغير نوع المدرسة كما هو في الجدول رقم (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على مقياس واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تعزى لمتغير نوع المدرسة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	جنس المدرسة	المجال
.510	3.98	94	ذكور	إدارة العمل الكشفي الإرشادي من قبل المديرين والقادة الكشفيين
.460	3.94	84	إناث	
.500	4.00	36	مختلط	
.550	3.89	94	ذكور	الطلبة المنتسبون للحركة الكشفية الإرشادية
.460	3.91	84	إناث	
.490	3.86	36	مختلط	
.690	3.69	94	ذكور	دور البيئة المدرسية في خدمة الحركة الكشفية الإرشادية
.570	3.70	84	إناث	
.620	3.57	36	مختلط	
.700	3.36	94	ذكور	المجتمع المحلي (الأهالي)
.660	3.01	84	إناث	
.670	3.14	36	مختلط	
.530	3.74	94	ذكور	الدرجة الكلية
.420	3.65	84	إناث	
.430	3.65	36	مختلط	

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (6) وجود فروق ظاهره في واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تعزى لمتغير نوع المدرسة. ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (7).

جدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تبعاً لمتغير نوع المدرسة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
إدارة العمل الكشفي الإرشادي من قبل المديرين والقادة الكشفيين	بين المجموعات	.1220	2	.0610	.2510	.7780
	داخل المجموعات	51.209	211			
	المجموع	51.331	213	.2430		
الطلبة المنتسبون للحركة الكشفية الإرشادية	بين المجموعات	.0630	2	.0320	.1210	.8860
	داخل المجموعات	55.012	211			
	المجموع	55.075	213	.2610		
دور البيئة المدرسية في خدمة الحركة الكشفية الإرشادية	بين المجموعات	.4680	2	.2340	.5700	.5660
	داخل المجموعات	86.647	211			
	المجموع	87.115	213	.4110		
المجتمع المحلي (الأهالي)	بين المجموعات	5.711	2	2.856	6.146	.0030
	داخل المجموعات	98.038	211			
	المجموع	103.749	213	.4650		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.4170	2	.2080	.9140	.4020
	داخل المجموعات	48.091	211			
	المجموع	48.507	213	.2280		

يلاحظ من الجدول السابق أنّ قيمة (ف) للدرجة الكلية بلغ (0.914) عند مستوى الدلالة (0.402)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة المبحوثين حول واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تعزى لمتغير نوع المدرسة. وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية الثانية بشكل عام.

وقد يعود السبب في ذلك إلى كون مدارس محافظة رام الله والبيرة تتواجد في بيئة متشابهة وبنفس الإمكانيات، وتتعامل مع مجتمع واحد، وتخضع لقوانين وزارة التربية والتعليم الفلسطينية،

والتي تعمل على عقد دورات كشيّية إرشادية لتنمية القادة الكشفيين الإرشاديين التي يخضع لها الجميع دون النظر إلى جنس المدرسة، إضافة إلى أنّ القادة الكشفيين والإرشاديين يتبادلون الآراء وطرق حل المشكلات فيما بينهم من خلال الاجتماعات والدراسات الكشيّية الإرشادية، كما وأنّ الأنظمة المتبعة في مدارس محافظة رام الله والبيرة من قبل وزارة التربية والتعليم متشابهة سواء كان ذلك في مدارس الذكور أو الإناث أو المختلطة مع التحفظ البسيط بطبيعة كل مدرسة.

وقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات فيما يخصّ (مجال المجتمع المحلي) ولمعرفة مصدر تلك الفروق تم استخدام اختبار (LSD)، كما يتبين من الجدول رقم (8).

جدول (8): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع المدرسة.

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة المحسوبة
المجتمع المحلي (الأهالي)	ذكور	إناث	.0010
		مختلط	.0930
	إناث	ذكور	.0010
		مختلط	.3370
	مختلط	ذكور	.0930
		إناث	.3370

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يتبين من الجدول رقم (8) وجود فروق في مجال المجتمع المحلي (الأهالي)، وكانت الفروق في المتوسطات بين مدارس الذكور ومدارس الإناث لصالح مدارس الذكور في مجال المجتمع المحلي ويعزو الباحثان هذا الفرق إلى نظرة المجتمع تجاه مشاركة الإناث في الفعاليات الإرشادية في المدارس الثانوية لما له ارتباط بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والدينية، بالرغم من ظاهرة الانفتاح وتعدد المؤسسات التي تهتم بالمرأة، إلا أننا نعتبر مجتمعاً ذكورياً يفتح الأفق أمام الذكور، ويحد من نشاط الأنثى والذي يقتصر نشاطها داخل المنزل.

نتيجة فحص الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات استجابة الباحثين لواقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة "تعزى لمتغير مستوى المدرسة (أساسي، ثانوي). ولفحص الفرضية الثالثة قام الباحثان باستخدام اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة

على واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تبعاً لمتغير مستوى المدرسة، كما بينه الجدول (9).

جدول (9): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة على مقياس واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تبعاً لمتغير مستوى المدرسة.

مستوى الدلالة	قيمة "T"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى المدرسة	المجال
0.243	1.171	.490	4.02	90	أساسي	إدارة العمل الكشفي الإرشادي من قبل المديرين والقادة الكشفيين
		.480	3.94	124	ثانوي	
0.220	1.230	.490	3.94	90	أساسي	الطلبة المنتسبون للحركة الكشفية الإرشادية
		.510	3.85	124	ثانوي	
0.448	0.760	.670	3.71	90	أساسي	دور البيئة المدرسية في خدمة الحركة الكشفية الإرشادية
		.610	3.64	124	ثانوي	
0.023	2.293	.690	3.31	90	أساسي	المجتمع المحلي (الأهالي)
		.680	3.09	124	ثانوي	
0.091	1.700	.480	3.75	90	أساسي	الدرجة الكلية
		.460	3.64	124	ثانوي	

يتبين من خلال الجدول السابق أنّ قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.700)، ومستوى الدلالة (0.091)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تبعاً لمتغير مستوى المدرسة باستثناء مجال المجتمع المحلي، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

وقد يفسّر هذا التشابه لعدة أسباب والتي تمثلت في إعداد البرامج والخطط للأنشطة الكشفية الإرشادية في المدارس الثانوية والأساسية، وكذلك تنظيم المهرجانات والمعارض والمسيرات الكشفية الإرشادية على مستوى المدرسة والمديرية سواء كانت المدرسة أساسية أم ثانوية، بالإضافة إلى نشر النشاطات الكشفية الإرشادية للمدارس على بواباتها؛ ممّا أدى إلى وجود تنافس في مجال العمل الكشفي الإرشادي بغض النظر عن مستوى المدرسة، وعقد الندوات والمؤتمرات وحلقات النقاش والاجتماعات الدورية للقادة سواء كانوا في مدارس أساسية أو ثانوية، الذين يمثلون الحركة الكشفية الإرشادية لإنجاز الأعمال ذات الاهتمام المشترك والتي تخدم المؤسسة التعليمية، وهذا ما أظهر اتفاقاً بعدم وجود فروق بسبب مستوى المدرسة.

نتيجة فحص الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابة المبحوثين لواقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).

ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما يبين الجدول (10).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
.550	3.96	41	أقل من بكالوريوس	إدارة العمل الكشفي الإرشادي من قبل المديرين والقادة الكشفيين
.470	3.97	136	بكالوريوس	
.470	3.99	37	ماجستير فأعلى	
.530	3.95	41	أقل من بكالوريوس	الطلبة المنتسبون للحركة الكشفية الإرشادية
.510	3.88	136	بكالوريوس	
.440	3.88	37	ماجستير فأعلى	
.570	3.72	41	أقل من بكالوريوس	دور البيئة المدرسية في خدمة الحركة الكشفية الإرشادية
.680	3.63	136	بكالوريوس	
.540	3.79	37	ماجستير فأعلى	
.540	3.21	41	أقل من بكالوريوس	المجتمع المحلي (الأهالي)
.730	3.11	136	بكالوريوس	
.650	3.43	37	ماجستير فأعلى	
.460	3.72	41	أقل من بكالوريوس	الدرجة الكلية
.490	3.66	136	بكالوريوس	
.420	3.78	37	ماجستير فأعلى	

يلاحظ من الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهره في واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين

يعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) كما يظهر في الجدول (11).

جدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة عينة الدراسة على مقياس واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
إدارة العمل الكشفي الإرشادي من قبل المديرين والقادة الكشفيين	بين المجموعات	.0130	2	.0060	.0260	.9750
	داخل المجموعات	51.318	211	.2430		
	المجموع	51.331	213			
الطلبة المنتسبون للحركة الكشفية الإرشادية	بين المجموعات	.1710	2	.0860	.3290	.7200
	داخل المجموعات	54.904	211	.2600		
	المجموع	55.075	213			
دور البيئة المدرسية في خدمة الحركة الكشفية الإرشادية	بين المجموعات	.9120	2	.4560	1.116	.3290
	داخل المجموعات	86.203	211	.4090		
	المجموع	87.115	213			
المجتمع المحلي (الأهالي)	بين المجموعات	2.984	2	1.492	3.124	.0460
	داخل المجموعات	100.765	211	.4780		
	المجموع	103.749	213			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.4850	2	.2430	1.066	.3460
	داخل المجموعات	48.022	211	.2280		
	المجموع	48.507	213			

يلاحظ من الجدول (11) أنّ قيمة (ف) للدرجة الكلية بلغت (1.066) ومستوى الدلالة (0.346) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، أي أنّه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة المبحوثين حول واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين يعزى لمتغير المؤهل العلمي. وبالتالي تمّ قبول الفرضية الصفرية الرابعة بشكل عام. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى

أن المهارات الكشفية لا ترتبط في مجتمعاتنا وجامعاتنا بالمناهج التعليمية بل من خلال الاطلاع على المناهج الكشفية الإرشادية، وحضور الدراسات التدريبية، والاطلاع على الكتب الكشفية والمشاركة في المخيمات والمهرجانات والتجمعات الكشفية، وفتح قنوات الاتصال بين القادة والفرق من خلال التواصل الإلكتروني أو الزيارات الميدانية، إضافة إلى حضور الاجتماعات، ومناقشة مشاكلهم، وطرق حلها، والتركيز على التدريب الذاتي مما له أثر على صقل شخصية القائد الكشفي الإرشادي لهذا يقال "الفرقة الكشفية الإرشادية بقائدها".

وقد كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المجتمع المحلي فقط. ولمعرفة مصدر تلك الفروق، تم استخدام اختبار (LSD)، كما يبين الجدول (12).

جدول (12): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة	
المجتمع المحلي (الأهالي)	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	.4040	
		ماجستير فأعلى	.1710	
	بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	.102990	.4040
		ماجستير فأعلى	-.31813*0	.0140
	ماجستير فأعلى	أقل من بكالوريوس	.215140	.1710
		بكالوريوس	-.31813*0	.0140

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

وتبين من الجدول (12) وجود فروق في مجال المجتمع المحلي (الأهالي)، وكانت الفروق بين ماجستير فأعلى والبكالوريوس لصالح ماجستير فأعلى. وأما عن وجود فروق لصالح ماجستير فأعلى في مجال المجتمع المحلي "الأهالي" فيعزو الباحثان ذلك إلى خبراتهم في البحث العلمي وقدرتهم على التواصل مع المجتمع المحلي، والدخول على الموضوع برغبة مما يدفعهم إلى إنجاز الأعمال، وكذلك الخلفية الثقافية لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراستي كل من ضحيك (Duheik, 2004) وحمود (Hamoud, 2006).

نتيجة فحص الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين لواقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ولفحص الفرضية الصفرية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله

والبييرة” من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، كما يبين الجدول (13).

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة “رام الله والبييرة” من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد سنوات الخبرة	المجال
.420	3.97	23	أقل من 5 سنوات	إدارة العمل الكشفي الإرشادي من قبل المديرين والقادة الكشفيين
.540	3.97	33	من 5-10 سنوات	
.490	3.97	158	أكثر من 10 سنوات	
.470	3.89	23	أقل من 5 سنوات	الطلبة المنتسبون للحركة الكشفية الإرشادية
.440	3.89	33	من 5-10 سنوات	
.520	3.89	158	أكثر من 10 سنوات	
.590	3.58	23	أقل من 5 سنوات	دور البيئة المدرسية في خدمة الحركة الكشفية الإرشادية
.690	3.70	33	من 5-10 سنوات	
.630	3.68	158	أكثر من 10 سنوات	
.770	2.97	23	أقل من 5 سنوات	المجتمع المحلي (الأهالي)
.590	3.29	33	من 5-10 سنوات	
.700	3.19	158	أكثر من 10 سنوات	
.460	3.62	23	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
.470	3.72	33	من 5-10 سنوات	
.480	3.69	158	أكثر من 10 سنوات	

يلاحظ من الجدول رقم (13) وجود فروق ظاهره في واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة “رام الله والبييرة” من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one- way Anova) كما يظهر في الجدول رقم (14).

جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة على مقياس واقع الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
إدارة العمل الكشفي الإرشادي من قبل المديرين والقادة الكشفيين	بين المجموعات	.0000	2	.0000	0001.0	9998.0
	داخل المجموعات	51.331	211	.2430		
	المجموع	51.331	213			
الطلبة المنتسبون للحركة الكشفية الإرشادية	بين المجموعات	.0010	2	.0000	.0010	.9990
	داخل المجموعات	55.075	211	.2610		
	المجموع	55.075	213			
دور البيئة المدرسية في خدمة الحركة الكشفية الإرشادية	بين المجموعات	.2340	2	.1170	.2850	.7530
	داخل المجموعات	86.881	211	.4120		
	المجموع	87.115	213			
المجتمع المحلي (الأهالي)	بين المجموعات	1.446	2	.7230	1.491	.2270
	داخل المجموعات	102.303	211	.4850		
	المجموع	103.749	213			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.1560	2	.0780	.3400	.7120
	داخل المجموعات	48.352	211	.2290		
	المجموع	48.507	213			

يلاحظ أنّ قيمة (ف) للدرجة الكلية (0.340) ومستوى الدلالة (0.712) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في واقع الحركة الكشفية

الإرشادية في المدارس الحكومية في محافظة "رام الله والبيرة" من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للدرجة الكلية، وأيضاً لجميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الخامسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من أجرى ضحك (Duheik, 2004)، وحمود (Hamoud, 2006)

ويمكن تفسير ذلك إلى وجود مجموعة من الصفات التي تتوافر في القائد الكشفي الإرشادي سواء كان قديم القيادة أم حديثها، بالرغم من الفروق الفردية بين القادة إلا أنهم يتحلون بصفات قيادية تتمثل برسالة الحركة الكشفية الإرشادية والرغبة الملحة بالعمل فيها بأمانة وإخلاص والقدرة على القيادة وقوة الشخصية، والتمسك بالمثل العليا والقيم الفاضلة وقدرتهم على التعامل وإشراك الطلبة وجدانياً ومهنيًا، ناهيك عن تقبل القادة الجدد للمقترحات والإرشادات وتوجيهات القادة ذوي الخبرة من خلال الاجتماعات أو الاتصال والتواصل عبر بوابة المديرية الإلكترونية، مما يفتح المجال أمامهم لإظهار القدرات الإبداعية المخفية في العمل الكشفي الإرشادي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، ونصه "ما مقترحات تطوير الحركة الكشفية الإرشادية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين؟"

ولإجابة عن هذا السؤال فقد قام الباحثان بجمع تكرارات استجابات أفراد العينة وترتيبها تنازلياً كما يبينه الجدول رقم (15).

جدول (15): مقترحات تطوير الحركة الكشفية مرتبة تنازلياً حسب تكراراتها من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين.

الرقم	المقترح	التكرار	النسبة المئوية
1	زيادة نسبة ميزانية النشاط الكشفي الإرشادي من ميزانية المدرسة	185	87%
2	زيادة عدد حصص التخصيص الكشفي الإرشادي للقادة الكشفيين ليكون لديهم الوقت الكافي للتدريب أثناء الدوام.	183	86%
3	دعم الحركة الكشفية الإرشادية بتأمين أدوات ومستلزمات كشفية إرشادية من قبل الوزارة.	177	83%
4	التواصل مع المجتمع المحلي من مؤسسات وأهالي ليساهم في تطوير الحركة الكشفية الإرشادية ودعمها مادياً ومعنوياً.	170	79%
5	عمل ندوات ولقاءات مع قادة من خارج المنطقة التعليمية مع المجتمع المحلي للتعريف والنهوض بأهمية الحركة الكشفية الإرشادية، وتنميتها وتوعية المجتمع بأهدافها.	130	61%
6	تنظيم فعاليات كشفية إرشادية بأوقات مختلفة على مدار العام الدراسي وعدم تركيزها على وقت واحد فأحياناً يكون غير مناسباً للطلبة.	119	56%

... تابع جدول رقم (15)

النسبة المئوية	التكرار	المقترح	الرقم
45%	97	أن يكون هناك مراكز للأنشطة الكشفية الإرشادية المركزية تلتقي بها جميع الفرق الكشفية الإرشادية من مخيمات ودراسات ورحلات.	7
44%	93	تفعيل الأدوات الكشفية الإرشادية بطرق أكثر فاعلية لتعود على الطلبة ومن ثم المدرسة بالمنفعة.	8
42%	89	عقد لقاءات عنقودية لتبادل الخبرات كما هو الحال في المباحث التدريسية .	9
37%	80	تأمين حوافز مادية عينية للمشاركين في النشاطات الكشفية الإرشادية من قادة وطلبة.	10
23%	50	دعم وسائل الاعلام وتفعيلها أكثر وتنظيم برامج تلفزيونية وعبر الإذاعات المحلية للحديث عن أهميتها ومتابعة أخبارها	11
22%	46	تفريغ قائد كشفي إرشادي "منسق منطقة" لعدد من المدارس حسب التوزيع الجغرافي للمنطقة.	12
17%	37	ربط الحركة الكشفية الإرشادية في المدارس مع العالم الخارجي من حيث توأمة المدارس واستضافة مخيمات وعدم اقتصرها داخل اسوار المدرسة.	13
15%	33	تخصيص جزء من تقرير المدير السنوي للقادة الكشفيين.	14
12%	26	أن تكون الفرقة الكشفية الإرشادية إلزامية في المدارس .	15

يلاحظ من الجدول (15) الذي يعبر عن مقترحات وتكرارات أفراد العينة نحو تطوير الحركة الكشفية الإرشادية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين أظهرت تفاوتاً في النسب حول مقترحات أفراد العينة نحو تطوير الحركة الكشفية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، وعليه يعزو الباحثان هذه النسب من المقترحات التي تم جمعها أنها بنيت من قبل المديرين والقادة الكشفيين في المدارس، وقد أبدى كل من الطرفين ما تمليه عليه القوانين التربوية، وما يراه مناسباً نحو تطوير الحركة الكشفية الإرشادية في مدارس محافظة رام الله والبيرة، حيث ركز الطرفان على مجموعة من الصعوبات، التي كان لها أثر كبير نحو الحد من تطوير الحركة الكشفية الإرشادية في محافظة رام الله والبيرة وتمثلت في تدني ميزانية النشاط الكشفي الإرشادي وصعوبة جمع الطلبة المنتسبين للحركة الكشفية الإرشادية أثناء الدوام المدرسي، وخلو المنهاج المدرسي من المناهج الكشفية الإرشادية وبالرغم مما توفره وزارة التربية والتعليم من أدوات ومستلزمات تدريب والتي لها دور بروتوكولي في إضفاء جو كشفي مشجع للطلبة للالتحاق بها إلا أن ذلك يعتبر غير كاف لتأمين المستلزمات في كافة المدارس وخلوها من الحوافز المادية العينية للمشاركين، إضافة إلى ذلك فإن عملية

الاتصال والتواصل مع الجهات الخارجية لا يتم إلا بموافقة وزارة التربية والتعليم مما يعني أنها فرق مقيدة وليست حرة. وأخيراً فإن المدير يعتبرها عبئاً إضافياً إلى عمله، والمعلم المنهك بالمطالب المنهجية للمواد الدراسية عبئاً إضافياً؛ فهي حركة تخلو من الإبداع والتفنن نتيجة لتلك المطالب، كما يعزو الباحثان هذا التدني في نسبة التكرارات إلى كون الحركة الكشفية الإرشادية حركة طوعية مما أدى إلى انتشارها في جميع دول العالم، وبالتالي لو كانت إلزامية لكان بها نفور وبعيد عن المعنى الحقيقي لكونها حركة طوعية لا حزبية ولا سياسية ولا دينية مفتوحة للجميع بغض النظر عن اللون والجنس والدين.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يوصي الباحثان بما يأتي:

1. ضرورة إسناد قيادة الفرق الكشفية الإرشادية للقادة والقائدات المؤهلين كسفياً وإرشادياً ولديهم الرغبة بالعمل الكشفي.
2. العمل على تطوير العلاقة بين إدارة المدرسة والقادة الكشفيين والمشرفين التربويين، وإدراك أهمية العمل لدى القادة الكشفيين من حيث التفرغ والتخصيص لحصص النشاط الكشفي الإرشادي.
3. ضرورة زيادة ميزانية النشاط الكشفي الإرشادي لتتماشى مع جميع متطلبات واحتياجات الفرق الكشفية الإرشادية وتكون الميزانية حسب الأصول المالية للصرف من خلال تأمين المكافآت والمواصلات.
4. الاهتمام بتوظيف المناسبات الوطنية والاجتماعية في دعم العلاقة بين المجتمع المحلي والحركة الكشفية الإرشادية للمشاركة بها وتنظيمها وإعدادها.
5. ضرورة إتاحة الفرصة لمسؤولي النشاط الكشفي الإرشادي في مديريات التربية والتعليم لمتابعة الفرق الكشفية الإرشادية وزيارتها، وعدم تكليفهم بمهام تعيق هذه المتابعة.

References (Arabic & English)

- Al-Ahmar, Ahmad Salem. (2000). *The general Movement of the Scouts and Guides between Past and Present*, 1st edition, Jeel and Resalah Publications, Libya.
- Al-Dahshan, Jamal. (1993). *The Role of Scout Education in the Comprehensive Development of Society*, A research paper presented to the Conference on Development Challenges in the light of Current Global Variables, Faculty of Arts, Menufiya University, Menufiya , Egypt .

- Al-Duhdar, Mohammed Darwish. (2011). *The Palestinian Scout Movement during the one hundred years*, The Palestinian Boy Scouts and Girl Guides association, Ramallah, Palestine.
- Al-Duhdar, Mohammed Darwish. (1982). *Scout Curriculum, A group of Muslim Youth Association*, Jerusalem, Palestine.
- Al-Hashimi, Mus'ab. (2007). *The Elements of the Scout Method*, The Sudanese Boy Scout, Al-Khartoum, Sudan.
- Al-Jerjawy, Ziad. (2000). *The Impact of Participating in the Scout Activity on the Development of the Values of Basic School Pupils in Hebron*, the association for Palestinian educational studies and research, 'Persa', Gaza, the fourth edition
- Al-Kashif, Abd Al-Salam. (1988). *The Educational Role of the Scout Movement, Unpublished MA Thesis*, Monofyia University, AlMonofyia, Egypt.
- Al-Saqaa, Hashim and others. (1983). *The Eighth Scout Camp for Pioneers*, Ministry of Education, Mecca Al-Mukarama, Saudi Arabia.
- Al-Sayyed, Ashraf Abu Al-Wafa. (2009). *A proposed Program for the Development of some of the Teaching Competencies of Scout Activities with Physical Education Teachers for the Preparatory Stage*, Unpublished MA Thesis, Faculty of Education, Sohag University, Sohag, Egypt.
- Asaad, Waleed. (2005). *School Scout Movement*, Arab Society Library, Amman, Jordan.
- Butrus Al-Bustani. (1977). *Moheet Al-Moheet Dictionary*, Lebanon Library Press, Beirut, Lebanon.
- Dewey, John. (1944). *Democracy and Education*, Macmillan Company, (pp1-378).
- Duheik, Mohammed. (2004). *Values that included the Behaviors of the Scouting Activity Leaders in Gaza Strip and the Relation of these Values with the Emotional Balance*, Unpublished MA Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Ghandour, Zeynab. (2009). *The Educational Role of the Scout Movement, the Mahdi Scout Association as a model*, Unpublished MA Thesis, Saint Josephs' University. Beirut, Lebanon.

- Ghoname, Zuhair. (2001). *Scout Programs and Educational Foundations for Boys*, Arab Scout Authority, Cairo, Egypt.
- Greffen, S. April (1988). *Student activities in the middle school: what do they contribute?* Nassp Bulletin, America, 72, 507, pp 88-100.
- Hamoud, Bashir. (2006). *The Self –esteem of Scout Leaders Relation between Variables*, Unpublished MA Thesis, Omdurman Islamic University, Khartoum.
- Hamza, Fu'ad. (1995). *School Principals' Scout Leaders Perception Level of Scout Activity in Great Amman the First*, Unpublished MA Thesis, Jordanian University Amman, Jordan.
- Ikhlayyel, Ghanem. (2012). *Scout Activities and it's Relationship with Innovative Capabilities Among the Students of the Palestinian Schools*, Palestinian Youth Creativity Development Conference, Al-Quds Open University, Dura Educational Area, Hebron, Palestine.
- Interactive, H (2005). Values of Scouts. A Study of Ethics and Character, *Volunteer Outcomes Study*, (pp3-36).
- Interactive, H (2010). *Customer Experience Report North America Sponsored by Right Now*, (pp1-5).
- Lee, F, Jay. (2000). Training Studies for Troop Leaders, Boy Scouts of the Philippines National Capital Region-Quezon City,(pp1-9).
- Longegren, I. (2011). Scouting for sustainable development, a study of some young people environmental views within the scout movement, *Lund university center for sustainability studies*, Sweden. (pp1-50)
- Mustafa, Ahmad. (2006). *The Basis and Principles of the Scout Movement*, Lebanese Arena Scout library, Beirut, Lebanon.
- Palestinian Central Bureau of Statistics. (2009). *The Final Results of Numbering population report*, Ramallah and Al-Birah, Palestine.
- Pillar. (2010). Perceptions of Scouting Study Findings, online http://www.scouting.org/filestore/strategicplan/pdf/Perceptions_of_ScoutingPdf. (pp1-2).
- Powell, Baden. (1992). *The Leader's Guide*, (translated by Rasheed Shqair), Al- Ma'aref Library Publishers, Beirut, Lebanon.

- Price, K. M. & Nelson, K. L. (1999). *Daily Planning for Today's Classroom*. Wadsworth Publishing Company, America.
- Shahata, Hassan. (1997). *School Activity: Concept, Functions and Areas of Application*, Egyptian and Lebanese Publishing, Cairo, Egypt.
- Sharap, Yousef. (2009). *Scout Movement and it's Role in Protecting the Young*, Decision Making Support Center, Dubai, United Arab Emirates.
- Shuwell, Abd Allah. (2002). *Scout Movement and its Contribution to Society*, A study of Assistant Commissioners of Stage Development, Al-Ryad, Saudi Arabia.
- Tahboub, Faye H. (1996). *Scouting in Education for Peace*. Research presented to University of Geneva, Geneva, and Geneva foundation. (Pp 1-2).
- Tech, bozo. (2007). Extra-curricular activity and the transition for higher education to work. *Higher Education Quarters*. 61, 1, pp56-73.
- Titi, Mohamad, & Mahmoud Abu Samrah, The availability of comprehensive quality standards in training programs in Directorates of Education in Hebron, *Journal of Education, Kuwait University*, Issue 105, Volume 27, pp 141 - 176.
- The Arab Scout Organization. (1995). *The Documents of the Twenty First Arab Scout Conference*, The General Secretariat of the Arab Scout Organization, Tunisia, Tunis.
- The Jordanian Association for Boy Scout and Girl Guides. (2004). *Training Guide for the Assistance of a Unit Commander*, Amman, Jordan.
- Vick, M, Garvey, M. (2010). *Levels of cognitive processes in a non-formal science education program: Scouting's science merit badges and the revised bloom's taxonomy*. *International Journal of Environmental & Science*. (Vol- 6) (pp1-18).